مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.63
العدد 22

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية / الخمس

جامعة المرقب

العدد الثاني والعشرون

يناير 2023م

هيئـــة التحرير

د. مصطفى المهدي القط	رئيس التحرير المجلة
د. عطية رمضان الكيلاني	مدير التحرير المجـلة
أ. سالم مصطفى الديب	سكـــــرتير المجـــلة

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

-أصول البحث العلمي وقواعده .

-ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .

-يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .

-تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .

-التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

-للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .

-يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .

-البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or are a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.63
العدد 22

أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية

بنور ميلاد عمر العماري
قسم الفلسفة وعلم الاجتماع/ كلية التربية الخمس

مُقَدِّمَة:

تُعدُّ المؤسسة التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في التنشئة الاجتماعية للطالب، حيث أنَّها تعتبر المؤسسة الثانية بعد الأسرة في إكساب الطالب القيم والاتجاهات الإيجابية، فهي المؤسسة التربوية التي يقضي الطلاب فيها معظم أوقاتهم، وتزودهم بالعلوم ،والمعارف ،والخبرات المتنوعة، ويتم فيها تدعيم مبادئ السلوك القويم، وربط الفرد بالمجتمع، كما أنَّها تُعد ضرورة اجتماعية يلجأ المجتمع إلى إنشائها ؛لإشباع حاجات نفسية وعلمية تعجز الأسرة عن القيام بها بعد تعقد الحياة، حيث أنَّها توفر البيئة المناسبة التي تمكن الطلاب من ممارسة الأنشطة بمختلف أنواعها، فالطالب هو المحور الأساسي في العملية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية؛ لذلك تتكاثف جهود كل من الإدارة والهيئة التدريسية بشكل عام، والأخصائي الاجتماعي بشكل خاص في تهيئة الجو المناسب للطالب ؛حتى يصبح عضواً فعّالاً في بناء المجتمع.

والمؤسسة التعليمية كمؤسسة اجتماعية مرت بالعديد من التغييرات في البناء والوظيفة، بفعل التغييرات والتطورات السريعة التي مرت بها المجتمعات، فلم تَعد وظيفتها تعليمية فحسب، بل اتجهت إلى كونها مؤسسة تعليمية تربوية، لها وظائف اجتماعية، مِمَّا أوجد مواقف، وظروف، ومشكلات جديدة لها انعكاسات سلبية وهدامة على المؤسسة التعليمية ووظائفها، والتي أثرت بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الطالب، سواء كانت هذه التأثيرات على مستواه التحصيلي، أو على جوانب شخصيته الاجتماعية، والنفسية، والعقلية، والجسمية، مِمَّا يسْتَلزم ضرورة تدخل الأخصائي الاجتماعي، بشكل علمي ومهني؛ لمعالجة هذه المشكلات، والوقاية منها في المستقبل، وبعد أنْ تطورت الخدمة الاجتماعية، وخاصة في المجال التعليمي، وبعد أنْ كان المعلم وحده هو مصدر التربية، والمعلومات، والرعاية للطالب، أصبح الاتجاه الحديث يؤكد على ضرورة وجود الأخصائي الاجتماعي بجانب المعلم في المؤسسة التعليمية جنباً إلى جنب؛ لكي يسهم في تقديم المساعدة للطالب في شكل رعاية متكاملة سليمة، وأصبحت أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي وجهوده الفنية تتكامل مع أدوار المعلم بحكم تخصصه المهني؛ لكي يحصل الطالب على أكبر استفادة ممكنة من الموارد المتاحة بالمؤسسة التعليمية، ويتحقق نجاح العملية التعليمية، ويصبح الطالب عضواً نافعاً في المجتمع؛ بذلك أصبح دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية من أهم الأدوار، مثله مثل دور المعلم وغيره من الذين لهم علاقة مباشرة بنجاح العملية التعليمية؛ لأنَّ هذه المؤسسة هي الميدان الأصلي الذي يمارس فيه الأخصائي الاجتماعي المدرسي عمله، الأمر الذي يؤكد أهمية إجراء دراسة علمية حول أهمية هذا الدور في نجاح العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية، وتأتي هذه الدراسة لبيان ذلك، تمهيداً لمحاولة المساهمة في تدْعِيم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في عمله مع الطلاب، وخلال الأسطر التالية سنتعرف على مفهوم الأخصائي الاجتماعي، وطبيعة عمله في المؤسسات التعليمية ،والأدوار التي يؤديها؛ لعلاج الكثير من الأزمات، والمشكلات التي يعاني منها الطلاب. ونظراً لأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في نجاح العملية التعليمية فقد رأى الباحث القيام بهذه الدراسة.

تحديد المشكلة:

إنَّ المجال التعليمي من المجالات المهمة لممارسة الخدمة الاجتماعية، حيث تسعى المهنة إلى تدْعِيم الوظيفة التعليمية للنسق التعليمي من خلال عمل الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات التعليمية على مستوياتها المختلفة، وتفعيل ما تقدمه تلك المؤسسات من خدمات وبرامج متنوعة ومتكاملة لطلابها ،كأفراد ،وجماعات ،ومجتمعات وظيفية، ويعتبر الأخصائي الاجتماعي من أهم أركان العملية التعليمية، وعليه يتوقف نجاحها وتحقيق أهدافها، وهو عنصر أساسي للتنمية في المجتمع، فهو يسهم بدور فعَّال في معالجة الكثير من المشكلات التي يتعرض لها الطالب سواء في البيئة التعليمية، أو في البيئة الأسرية، ويعمل على تحقيق تكامل شخصية الطالب بأبعادها الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، إلى جانب قيامه بالبحوث والدراسات الاجتماعية التي تسهم في تحسين ظروف البيئة التعليمية، ونظراً لما تتعرض له العملية التعليمية من صعوبات ومشكلات، مِمَّا أوجد مواقف وظروف جديدة تواجه الطلاب، الأمر الذي أدَّى إلى الاستعانة بمهنة الخدمة الاجتماعية؛ للإسهام في نجاح العملية التعليمية؛ وذلك من خلال مقابلة احتياجات الطلاب، وحل مشاكلهم، ومعاونة الأسرة في تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة، وكذلك التعاون مع المؤسسة التعليمية والمجتمع؛ للإسهام بتقديم الخدمات التي يحتاجها الطالب بكافة أشكال تواجده وتفاعله، كفرد له ذاتيته، وقدراته، وواجباته، ومشاكله، وكعضو في جماعة يستمتع بعلاقات اجتماعية تهيئ له مجال النمو في الجماعات المدرسية في الفصل، أو في جماعات النشاط، وكعضو في المجتمع له فيه حقوق، وعليه واجبات(محمد طلعت، 1962م)، فالخدمة الاجتماعية تخصص علمي ومهني بحكم فلسفتها، وركائزها، وأسلوبها، فهي المهنة الأنسب للتعامل مع القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب، وعلاجها في مختلف مراحلهم التعليمية، ونظراً لأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية نجد ذلك في الدول المتقدمة التي تشترط في كل مؤسسة تعليمية وجود اخصائيين اجتماعيين متخصصين في الخدمة الاجتماعية، بل أيضاً حتَّى في بعض الدول العربية يوجد ذلك، إلا أنَّه من الغريب في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة إلى دور الأخصائي الاجتماعي في مؤسساتنا التعليمية؛ نتيجة للتحديات، والمشكلات الاجتماعية، والانحرافات السلوكية والفكرية التي تواجه طلابنا، وخاصة في الأونة الأخيرة (*)، إلا أن هناك تجاهلاً للدور المهم الذي يتميز به الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية، وأصبح يُعين في وظيفة الأخصائي الاجتماعي من شتّى التخصصات، بل إنَّ بعض التخصصات بعيدة كل البعد عن الجانب الاجتماعي، والنفسي (*)، وربما يُعيّن فيها أفراد تنقصهم ليس فقط التخصصية بل والكفاءة، والرغبة في العمل الاجتماعي، و لا يعرفون شيئاً من أساسيات وأساليب مهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب في المؤسسات التعليمية وعلاجها، مِمَّا أفقد المؤسسة التعليمية دورها الريادي في التنشئة الاجتماعية ومواجهة مشكلات طلابها، حيث تعاني معظم مؤسساتنا التعليمية من نقص حاد في هذا التخصص الحيوي والمهم، وهذا ما لمسناه أثناء الزيارات الميدانية إلى عدد من المؤسسات التعليمية عند الإشراف على طلاب الخدمة الاجتماعية في مادة التدريب الميداني، فلقد اضحى غياب دور الأخصائي

(*) ما احدثه التطور التكنولوجي في وسائل التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولية في تربية النشء.

(*) لقد لاحظنا من خلال الزيارات الميدانية لعدة مؤسسات تعليمية أن من يشغل دور الأخصائي الاجتماعي فيها تخصصات لا علاقة لها بالعمل الاجتماعي مثل (الجغرافيا والرياضيات ...)

الاجتماعي في الكثير من المؤسسات التعليمية بالمجتمع الليبي يشكل خطراً ليس على الطالب فحسب، بل وعلى نجاح العملية التعليمية بأسرها؛ الأمر الذي يعيق المؤسسات التعليمية عن أداء واجباتها التعليمية والتربوية بالصورة المثلى ،التي يجب أن تقدمها لطلابها، وهذا يؤدي إلى ظهور المشكلات التعليمية التي يعاني منها الكثير من طلابنا اليوم، ويزيد على ذلك جهل الكثير من المسؤولين على العملية التعليمية بأهمية تواجد الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة التعليمية، ودوره المهم في نجاح العملية التعليمية من خلال التعامل مع المشكلات المدرسية التي يعاني منها الطلاب، فغياب مثل هذه الأدوار يؤدى إلى انتشار الكثير من المشكلات المدرسية بين الطلاب، كما يفتح المجال لأساليب عقيمة في التعامل مع هذه المشكلات؛ ومن هنا يمكن القول بأنَّ الوعي بدور الأخصائي الاجتماعي يعتبر حجر الأساس في نجاح العملية التعليمية بمؤسساتنا التعليمية، وهذا ما دفعنا إلى القيام بهذه الدراسة من أجل إبراز هذه المشكلة ،ومدى خطورتها على نجاح العملية التعليمية، وانعكاس ذلك على مستقبل المجتمع وأبناءه، وفي ضوء الطرح السابق فإنَّه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في الإجابة على السؤال الرئيسي المتمثل في:

ما أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية وما أهم أهدافه وأدواره فيها؟

وقد أوضحت عدَّة دراسات وأبحاث سابقة ضعف الأداء المهني للقائمين بدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في كثير من مؤسساتنا التعليمية؛ وذلك لعدم وجود الأخصائي الاجتماعي المتخصص في الخدمة الاجتماعية، وعدم توفر الخبرات الفنية والمهارات اللازمة، وعدم الحصول على التدريب الكافي والملائم قبل استلام العمل وأثناءه، كما كشفت عن الحاجة الملحة لدور الأخصائي الاجتماعي؛ لمواجهة التحديات والمشاكل التي يعاني منها الطلاب اليوم في أغلب المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى ضعف الشعور بأهمية هذا الدور من قبل القائمين على العملية التعليمية بكل مستوياتهم.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية وحيوية موضوعها، وهو أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية، وإسهامه في نجاح العملية التعليمية بها؛ لأنَّ غيابه يعد خطورة على نجاحها، وعلى مستقبل الطلاب؛ نتيجة لكثرة المشكلات التعليمية التي يعانون منها، كما تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المؤسسات التعليمية ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية، وبناء شخصية أفراد المجتمع، وترجع أهمية دراسة دور الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية إلى:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يحدثه غياب الأخصائي الاجتماعي من آثار سلبية على المؤسسة التعليمية وطلابها؛ نتيجة لازدياد المشكلات التعليمية، وخاصة في السنوات الأخيرة.
2. إنَّ الاهتمام بدور الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية سيسهم في إيجاد الحلول المناسبة للكثير من القضايا والمشكلات التعليمية التي يعاني منها طلابنا اليوم، أو التخفيف من حدَّتها وعلاجها والوقاية منها في المستقبل.
3. تسْتَمدُّ الدراسة أهميتها من طبيعة وخصائص فئة الطلاب الذين يمثلون رجال المستقبل، فهذه الفئة تعتبر طاقة بشرية هامة ومُؤثرة في كيان المجتمع؛ لذلك يجب الاهتمام بها، ومعالجة القضايا والمشكلات التي تقف أمام نجاحها، وخير من يقوم بهذا الدور الأخصائي الاجتماعي.
4. كما يمكن أنْ تسهم هذه الدراسة في لفت أنظار الجهات المسؤُولة في المجتمع، وخاصة القائمين على المؤسسات التعليمية إلى أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في نجاح العملية التعليمية، وخاصة في هذا الوقت الذي تزايدت فيه المشاكل التعليمية التي يعاني منها الكثير من الطلاب.

5. يستفاد من هذه الدراسة من خلال ما ستوفره من معلومات عن دور الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية، وما تتوصل إليه من توصيات؛ لمعالجة المعوقات التي تحدُّ من فاعلية هذا الدور.

أهداف الدراسة:

مِن خلال ما تقدم في مُقَدِّمَة الدراسة، وتحديد مشكلتها، وبيان أهميتها، فإنَّ هذه الدراسة تهدف إلى إلقاء الضوء على أهمية دور الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية، وإظهار قدر من المعلومات التي تُعِين في التعرف عليه، وتحاول إيجاد بعض التوصيات المناسبة له، وتتمثل أهم أهدافها في الآتي:

1. التعرف على مفهوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي، وأهمية تواجده بالمؤسسات التعليمية.
2. بيان أهم أهداف وأدوار الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية.
3. لفت انتباه المسؤولين على المؤسسات التعليمية إلى أهمية دور الأخصائي الاجتماعي بها.
4. الوصول إلى توصيات عملية تفيد في التعامل مع المشكلة المطروحة.

تساؤلات الدراسة:

من خلال تحديد مشكلة الدراسة وتوضيح أهميتها وأهدافها يمكن صياغة التساؤلات الاتية:

1. ما مفهوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي، وما أهمية تواجده بالمؤسسات التعليمية؟
2. ما هي أهم أهداف وأدوار الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية؟
3. ما مدى وعي المسؤولين على المؤسسات التعليمية بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي بها؟
4. ما التوصيات العملية المقترحة في هذه الدراسة للتعامل مع المشكلة المطروحة؟

منهج الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية؛ لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات والحقائق، ويصف ما هو كائن ويُمكِّن من تفسيره، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر على جمع المعلومات والبيانات وتبويبها، وإنَّما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك؛ لأنَّه يتضمن قدراً من التفسير والمقارنة والتحليل والربط؛ للوصول إلى نتائج تبين أهمية دور الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية، واعتمد الباحث في الحصول على هذه المعلومات والحقائق من المصادر المكتبية المتمثلة في المراجع، الرسائل العلمية، الدوريات المحكمة والمواقع الالكترونية.

أولاً: المؤسسة التعليمية من حيث المفهوم والوظائف.

1. مفهوم المؤسسة التعليمية:

هي تلك المؤسسة التي تهتم بتزويد النشء بالعلم والتربية، وتعمل على تخريج أجيال من المتعلمين والمثقفين الذين يملكون عقولاً متفتحة وواعية، تكسبهم القدرة على تطوير المجتمع والبيئة المحيطة. (شبكة المعلومات الدولية)

كما يشير مفهوم المؤسسة التعليمية إلى المؤسسة التي يكون الهدف الرئيسي من إنشائها هو التعليم، مثل: المدرسة أو الجامعة، حيث تكون هذه المؤسسة مُعْتَرَفاً بها رسمياً من قبل وزارة التعليم، وللمؤسسة التعليمية عدَّة أنواع مثل: المدارس الحكومية، والخاصة، والجامعات، والمعاهد، والكليات، ورياض الأطفال ومؤسسات التعليم المهني ...، أي تعني كل مؤسسة أو كلية أو قسم تم إنشاؤه بهدف التعليم (حسين لافي، شبكة المعلومات الدولية).

أمَّا المقصود بالمؤسسات التعليمية في هذه الدراسة، فهي تلك المؤسسات التي تقوم بدور تربوي وتعليمي من خلال تنشئة النشء من جميع النواحي الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، من أجل صقل شخصية سليمة، كما تعمل على تكييفهم مع متغيرات الحياة العصرية، وفق أهداف وبرامج تربوية وتعليمية مرسومة من قبل المجتمع.

2. وظائف المؤسسة التعليمية:

لم تَعُد المؤسسة التعليمية مجرد حجرات دراسية يلقن فيها الطالب المعارف والمعلومات من خلال كتب ومقررات دراسية فقط، إنَّما هي بيئة تربوية يجب أنْ تتوفر فيها مقومات التنمية المتكاملة لشخصية الطالب في جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية من خلال الإسهام في توفير الحياة الديمقراطية، فالتربية الحديثة هي: عملية تنمية شاملة للعقل والنفس والجسم والسلوك تحقيقاً لأفضل تكيف ممكن مع البيئة الاجتماعية، وتنمية شخصية الطالب بما يسمح له بمعايشة الواقع ، ويؤكد كل من نيلسون، ورامزي، وفيرنر بأنَّ الوظيفة الأساسية للمؤسسة التعليمية هي إعداد الصغار للوصول إلى مستوى معين من النمو ، وإعداد الكبار لإكساب غيرهم المعرفة، والمهارات والقيم المرغوبة (محمد مرسي، 1973م) ، وللمؤسسة التعليمية العديد من الوظائف الاجتماعية والتربوية منها :

أ. وظيفة التنشئة الاجتماعية:

المؤسسة التعليمية هي مؤسسة تربوية فرعية بالنسبة للنظام التربوي العام للمجتمع، وهي مؤسسة اجتماعية تعكس المجتمع بصورة مصغرة، كما أنَّها توفر الوسائل والظروف الكفيلة بتربية النشء بما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعّالة في المجتمع، وتقوم بعملية التطبيع الاجتماعي، أو التنشئة الاجتماعية، التي يتمُّ بواسطتها إكساب الفرد القيم والاتجاهات المعاصرة كشخصية فردية (على وطفة، 2004م).

كما تسعى إلى تحقيق التكيف والانسجام بين النشء والبيئة الاجتماعية وتمكينهم من الاستفادة من البرامج التعليمية والأنشطة المدرسية، فالتربية وسيلة تكوين أنواع السلوك وتغييرها وتنميتها على أساس من العلم والمعرفة، لذا كان لزاماً على المؤسسة التعليمية أنْ تقوم بواجبها في تنمية أنماط اجتماعية جديدة حصلت نتيجة التطورات الجديدة والحاصلة في المجتمعات، لتجعل منهم مواطنين صالحين قادرين على التكيف مع جماعاتهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه.

ب. الوظيفة الاقتصادية:

يكمن العامل الاقتصادي في أصل نشوء المؤسسة التعليمية، وخاصة بعد الثورة الصناعية التي تطلبت وجود يدٍ عاملة ماهرة قادرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة، ممَّا حتَّم على المؤسسة التعليمية في هذه المرحلة أنْ تلبي احتياجات التكنولوجيا الحديثة من فنيين، وخبراء، وعلماء، وأيدٍ عاملة، ثم بدأت المؤسسة التعليمية ترتبط تدريجياً على نحو عميق مع المؤسسات الاقتصادية الإنتاجية، وتجسَّد ذلك في المؤسسات التعليمية الفنية والمهنية، التي تتصل بشكل مباشر بعجلة الإنتاج الصناعي المتطور (طارق السيد،2007) .

ج. الوظيفة السياسية:

يرسم كلُّ مجتمع السياسة التي يرتضيها لنفسه، والتي تحقق له غاياته وأهدافه في مختلف مجالات الحياة وميادينها، فالسياسة هي أداة المجتمع في توجيه الطاقات والفعاليات المجتمعية نحو أهداف منشودة ومحدَّدة ، وهي بالتالي معنية بتحقيق التوازن بين جوانب الحياة الاجتماعية ومؤسساتها

المختلفة، وتقوم بين المؤسسة التعليمية والمؤسسة السياسية علاقات جدلية عميقة وجوهرية، فالمؤسسة السياسية معنية بتحديد أهداف التربية وغاياتها، وبتحديد استراتيجيات العمل التعليمي ومناهجه؛ لتحقيق أغراض سياسية اجتماعية قريبة أو بعيدة المدى، وغالباً ما يُنظر إلى المؤسسة التعليمية بوصفها حلقة وسيطة بين العائلة والدولة؛ لتحقيق الغايات الاجتماعية التي حدَّدها المجتمع لنفسه، ومِن أهم الأدوار السياسية التي تلعبها المؤسسة التعليمية تنشئة النشء على الولاء للوطن، وتحقيق الوحدة القومية والثقافية والفكرية للمجتمع.(أسعد وطفة، 2004م)

د. الوظيفة الثقافية:

تُعدُّ الوظيفة الثقافية من أهم الوظائف التي تتولاها المؤسسات التعليمية، فهي تسعى إلى تحقيق التواصل والتجانس الثقافي بين أبناء المجتمع الواسع، وتأخذ وظيفة المؤسسة التعليمية الثقافية أهمية متزايدة وملحة كلما ازدادت حدَّة التناقضات الثقافية والاجتماعية بين الثقافات الفرعية القائمة في إطار المجتمع الواحد (حسين رشوان ،2002م). كالتناقضات الاجتماعية والعرقية والجغرافية، وهي التناقضات التي يمكن أن تشكل عامل كبح يعيق تحقيق وحدة المجتمع السياسية، ومدى تواصله الثقافي وتفاعله الاقتصادي، كما تعمل على تعزيز لغة التواصل بين جميع أفراد المجتمع، وتحقيق الوحدة الثقافية عبر تحقيق التجانس في الأفكار والمعتقدات والتقاليد والتصورات السائدة في المجتمع الواحد، وتقوم المؤسسة التعليمية بنقل التراث الثقافي من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة بأساليب ووسائل جيدة تقتضيها طبيعة العصر، مع مراعاة أنَّ عملية النقل هذه تسْتَلزم تطهيره وتنقيحه من الشوائب والخرافات، بالإضافة إلى محاولة تبسيطه ليتلقاه المتعلم بشكل ميسر، كما تعمل على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطالب.

3. أهم المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب بالمؤسسات التعليمية:

إنَّ الاهتمام بالمشكلات المدرسية يجب أنْ يكون مبكراً، وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطالب ، حيث أنَّ أكثر الطلاب معرضون لظهور مشاكل كثيرة مرتبطة بظروفهم البيئية، وإذا لم يتم تحديد هذه المشكلات في وقت مبكر، وتوفير خيارات العلاج المناسب، يؤدي بالطلاب إلى الفشل الدراسي في العملية التعليمية وجنوحهم وهروبهم منها؛ لذلك يجب أنْ تكون المؤسسة التعليمية مستعدة لمواجهة هذه المشكلات، وأنْ يكون العاملون بالمؤسسة التعليمية وعلى رأسهم الأخصائي الاجتماعي على علم ومعرفة بهذه المشكلات التعليمية، وكيفية التعامل معها، ومن أهم المشكلات التعليمية التي يعاني منها الكثير من أبنائنا في المؤسسات التعليمية ما يلي:

- مشكلات الغياب والتأخير وعدم الانتظام في الدراسة.
- مشكلات ضعف التحصيل الدراسي.
- مشكلات سلوكية أو أخلاقية أو دينية.
- مشكلات عدم التكيف مع البيئة التعليمية.
- مشكلات عاطفية أو جنسية.
- مشكلات صحية.
- مشكلات أسرية.
- مشكلات شغل وقت الفراغ. (social worker20)

ثانياً: الأخصائي الاجتماعي المدرسي من حيث: المفهوم والأهمية والأهداف والأدوار.

1. مفهوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

تعريف الأخصائي الاجتماعي المدرسي: (هو ذلك الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية، وعلى أساس فلسفتها، ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية، هادفاً إلى مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل). (kenanaonline)

وفي ضوء الدراسة الراهنة يشير الباحث إلى أنَّ مفهوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي، هو الأخصائي الذي يعمل ضمن فريق العمل في المؤسسة التعليمية، ويمثل مهنة الخدمة الاجتماعية، والذي يُوكل إليه بممارستها وتحقيق أهدافها المهنية (وقائية – علاجية – إنمائية)، ويمتلك المعارف النظرية والمهارة في التطبيق، بالإضافة إلى قيم وأخلاقيات المهنة بما يمكّنه مِن ممارسة دوره المهني بأسلوب تكاملي؛ لتقديم خدمات الرعاية والإرشاد للطلاب ، في ضوء ارتباطه بالإطار الرسمي الذي يتحرك في محيطه داخل البيئة التنظيمية للمؤسسة التعليمية.

2. الصفات والمهارات التي يجب أن تتوفر في الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

لقد اهتمّت العديد مِن الدراسات في الخدمة الاجتماعية بالمتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائيين الاجتماعيين بمجالات ممارسة المهنة، في ضوء المستجدات والمتغيرات المعاصرة التي يمر بها المجتمع، ولقد حظيَ المجال المدرسي بأهمية خاصة في تلك الدراسات، وذلك انطلاقاً مِن أنَّ فئة الشباب بصفة عامة، والشباب بالمؤسسات التعليمية بصفة خاصة مِن أهم فئات المجتمع بكل ما تحمله شخصياتهم مِن سمات الرفض، أو القبول للأوضاع المجتمعية، وبكل ما تتضمنه اتجاهاتهم وآرائهم مِن مفاهيم قد يكون بعضها صالح والآخر يحتاج إلى توضيح وتصحيح، ولن يتحقق ذلك إلا مِن خلال أخصائيين اجتماعيين يتمتعون بقدر عالٍ مِن الحرفية المهنية، ولديهم من الأسس المعرفية والمهارية ما يمكّنهم مِن القيام بمسؤولياتهم في توفير أوجه الرعاية لتلك الفئة، والمساهمة في رسم الخطط والبرامج والأنشطة والمشروعات التي تتماشى مع احتياجاتهم وطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها، بما يؤدي في النهاية إلى استثمار قدراتهم، وتنمية مهاراتهم وإكسابهم الخبرات التي تنمي شخصياتهم، وليس من السهل حصر المهارات التي يتصف بها الأخصائي الاجتماعي، إلا أنَّه مِن أهمها والتي يجب أنْ نركز عليها في هذا المجال حتى يتم تفعيل الدور المهني في إطار مِن التكامل والتعاون والتنسيق لتحقيق الانسجام بين مهنة الخدمة الاجتماعية والمؤسسة التعليمية ما يلي:

أ. المهارات الإدراكية:

إنَّ ممارسة دور الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي، يتطلب قدراً من التفكير وقدح الذهن، لذلك يجب أنْ يكون الأخصائي الاجتماعي في هذا المجال مزوَّد بقدر مرتفع من الذكاء العام، بالإضافة إلى بعض القدرات الإدراكية الخاصة، كالقدرة على التخيل والإبداع؛ ليتمكن مِن التغلب على العوائق التي تواجهه في عمله، والقدرة على تحليل المواقف عند التعامل مع القضايا والمشكلات التي يعاني منها الطلاب، وتفسير العوامل المتداخلة والمتفاعلة فيها؛ ليتمكن مِن التعامل معها بشكل كاملاً وواضحاً. (محمد نجيب توفيق ، 1982م)

ب . المهارات العلائقية: وهي مِن أهم المهارات التي يتميز بها الأخصائي الاجتماعي وتتمثل في سرعة نيل ثقة الأخرين، والارتباط بهم في شكل ودي ومتسامح، فالكثير من الطلاب يتألمون لأسباب عدة ، وتدوم لفترة

قد تطول ، ومهارة الاصغاء ، تلك التي تتمثل في الإنصات والاستماع الواعي مع التحلي بقدر مِن الاتزان النفسي، الذي يكسبه القدرة على إدراك الواقع والتعامل معه بشكل علمي ومهني بناء .

ج . المهارات التأثيرية: هي حجر الزاوية ونهاية المطاف ترسيخاً لمفهوم التربية بالقدوة، وهي أهم ما يميز الأخصائي الاجتماعي، حيث يقوم بتحويل ما تعلمه إلى أسلوب عملي قابل للتطبيق، فهو ليس شخصية غامضة، ولكنه شخصية حيوية اجتماعية، تحسن الإدراك كما تحسن الاستجابة وشخصيته متصفة بـ:

- عطوف دافئ المشاعر يرغب في مساعدة الطلاب.
- يتمتع بمعرفة وعلم متنوع.
- يتمتع بالشخصية التنويرية والرغبة في التغيير.
- يتمتع بقدرات إدارية وإنكار الذات.

3. أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية:

لقد تزايد الاهتمام بدور الأخصائي الاجتماعي؛ نتيجة لزيادة المشاكل والصعوبات التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية؛ نتيجة للتغير السريع في جميع مجالات الحياة، حيث أصبحت الحياة أكثر تعقيداً، وأصبحت المشاكل أكثر انتشاراً، لا تعرف مرحلة عمرية معينة، أو بلداً معيناً، فأصبح من ضمن اهتماماته دراسة وتشخيص وعلاج الصعوبات التعليمية التي تواجه الطلاب، والحد من حالات العنف بينهم، والتي أصبحت تزداد يوماً بعد يوم في المؤسسات التعليمية، كما يمثل حلقة وصل بين المؤسسة التعليمية والأسرة والمجتمع لمعالجة بعض القضايا والمشاكل، ومساعدة أولياء الأمور والمعلمين في حل هذه القضايا والمشاكل التي تقف عائقاً أمام نمو وتطور الطالب، سواء كان معرفياً أو عاطفياً أو سلوكياً، فدور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي له أهمية كبيرة، حيث يُكمل دور المعلم في إعداد الطلاب والتَّعرف على استعداداتهم وقدراتهم العملية والنفسية والجسمية..، مِمَّا يُسهم في انتقال الطالب عبر مراحل نموه بسلام، وإتاحة الفرصة لإشباع الحاجات مِن خلال ما يخطط مِن برامج وأنشطة تنمي قدراته، وتستثمر مهاراته وتكسبه الخبرات (محمد سلامة غباري، 1989 م)، وبالرغم مِن أنَّ هناك العديد من المهن والتخصصات العاملة في المجال التعليمي، إلا أنَّ مهنة الأخصائي الاجتماعي من أكثر المهن أهمية في هذا المجال؛ نتيجة تعامله مع الطلاب بنظرة شمولية ومتكاملة، حيث يتَّخذ مِن الممارسة المهنية لطرق المهنة دعامة أساسية في زيادة قدرة الطلاب على التحصيل الدراسي، والتوافق مع البيئة التعليمية، معتمداً في ذلك على توفير مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تعليم وتنمية وتدريب الطلاب على مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعرقل مسيرتهم التعليمية، وهذا يجعله الموجه والقائد لجميع العاملين بالمؤسسة التعليمية قيادة تحفزهم على التعاون المثمر؛ لتحقيق أهداف المؤسسة من ناحية، وتنمية مهارات واستعدادات وميول واتجاهات الطلاب من ناحية أخرى.

4. أهداف الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي:

في ظل المتغيرات السريعة والمتتابعة التي تطرأ على كافة مجالات الحياة، بسبب التقدم والتطور في وسائل الحياة، لذلك أصبح مِن الواجب إيجاد الكثير مِن المجالات للتقارب والتعاون والتنسيق بين الأخصائي الاجتماعي والقائمين على المؤسسة التعليمية، وخاصة فيما يتعلق بنجاح العملية التعليمية بها، فالمهمة المنوطة بالأخصائي الاجتماعي تهدف إلى تحقيق أكبر قدر مِن النمو، ومساعدة الطلاب على التكيف مِن أجل الرفع مِن مستوى تحصيلهم الدراسي، وتوافقهم النفسي مع البيئة التعليمية، بحيث يصبح الطالب متكامل النمو الجسمي والعقلي والنفسي، ويعتمد الأخصائي الاجتماعي في أداء دوره على

النظريات العلمية؛ لكونها معنية بالكشف عن الاحتياجات الاجتماعية الخاصة بالطالب، والعمل على تحقيقها بطرق علمية وبأساليب مهنية .

وحتى يحقق الأخصائي الاجتماعي أهدافه وأدواره، لابد أنْ يكون لديه قدرات وكفاءات متميزة تمكنه مِن تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية ووظائفها، مِن خلال التعامل مع مشكلات الطلاب ومعالجتها، مِن أجل صنع المواطن المؤهل والمتسلح بسلاح المعرفة والعلم، ضمن شخصية متكاملة نامية مبادرة قادرة على التأثير والاستجابة لقضايا الحياة بفاعلية واقتدار، وهذا لا يتأتى إلا بوجود ممارسات فعلية لأدوار الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية، ومن أهم أهداف الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية:

أ. الأهداف الوقائية: وهي تلك البرامج والخدمات التي يقوم الأخصائي الاجتماعي بإعدادها وتنفيذها ومتابعتها لجميع الطلاب في كافة المراحل التعليمية، منعاً للوقوع في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، مستقبلاً كبرامج التوعية والتثقيف الخاصة بأساليب المذاكرة الناجحة، ووقايتهم مِن الرسوب، وكذلك مِن الانحراف والسلوكيات السلبية. (e3arabi.com)

ب . الأهداف العلاجية: هي مجموعة الجهود التي تبذل مِن قبل الأخصائي الاجتماعي؛ لمعالجة الظروف والأوضاع الاجتماعية والنفسية والتعليمية التي قد توثر على قدرات الطلاب الدراسية بشكل سلبي، سواءً داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، ومساعدتهم على إيجاد حلول للمشكلات المختلفة، التي تعوق تحصيلهم الدراسي، والاستفادة مِن إمكانيات المؤسسة التعليمية والمجتمع، وفق خطة علاجية مبنية على أسس علمية ومهنية.

ج . الأهداف التنموية: وهي تلك الخدمات التي تعمل على مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم الاجتماعية، والتي تساعدهم على التحصيل والتكيف والتوافق مع المجتمع المدرسي، وذلك مِن خلال المسابقات المدرسية والبرامج التقويمية؛ لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي ورعاية الطلاب المتفوقين. (e3arabi.com)

5. أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي:

لا تخفى علينا الادوار المهمّة للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية، والتي تساعد على زيادة قدرات الطاقم التعليمي على أداء رسالته التعليمية والتربوية، والمساعدة في إيجاد بيئة تعليمية مناسبة للطالب، وزيادة مستوى الإنتاج الفردي والجماعي للطالب والأستاذ معاً. وللأخصائي الاجتماعي أدوار مهمة وملموسة في دعم وظيفة وأهداف المؤسسة التعليمية، والتي مِن أهمها:

5.1. مساعدة الطلاب على عمليات التعليم والتعلم والتحصيل الدراسي؛ لأجل الوصول إلى أقصى استفادة مِن العملية التعليمية، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، مِن خلال تزويدهم بالمعلومات ، و الأفكار ، والخبرات المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم .

5.2 . مساعدة الطلاب على النمو الإيجابي في الجوانب النفسية، والاجتماعية، والثقافية ومساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم، وحل المشكلات التي تعترضهم ذاتياً.

5.3 . مساعدة الطلاب على نبذ القيم والاتجاهات السلبية الضارة، وتدعيم القيم والاتجاهات الإيجابية السائدة، والعمل على إكسابهم القيم والاتجاهات الجديدة والبناءة التي تتطلبها مراحل النمو، وتتفق مع قيم واتجاهات المجتمع، ووقايتهم مِن الانحراف، وتنمية قدرتهم على تحمل المسؤوليات واتخاذ القرار.

5.4 . مساعدة المؤسسة التعليمية على أداء رسالتها التربوية، والنفسية، والاجتماعية على أكمل وجه، وتعريف المتعلمين بإمكانياتها وكيفية الحفاظ عليها وتنميتها، واستثمارها بما ينفعهم وينفع مجتمعهم.

5.5 . تحسين ظروف البيئة التعليمية في المؤسسة التعليمية بما يخدم العملية التعليمية والتربوية، والاشتراك في تخطيط البرامج التعليمية على أسس علمية وموضوعية، تتسم بالشمول والمرونة والاستمرارية، واعتماد الأسلوب الديموقراطي في العمل.

5.6 تشخيص الحالات التي تعاني مِن صعوبات في التعليم، وحالات اضطراب الكلام، ودراسة حالات الطلاب أصحاب الاضطرابات الانفعالية، والمتعثرين دراسياً، وحالات الهروب والغياب، ورعاية المتفوقين والموهوبين.

5.7 تعاون الأخصائي الاجتماعي مع هيئة التدريس؛ لتدعيم العلاقات داخل الفصل الدراسي، وتوفير الأسباب التي تؤدي إلى تحفيز الطلاب على التعليم، وجعل المؤسسة التعليمية مكان جذّاب للطلاب.

5.8. تحويل الحالات التي تعجز إمكانيات المؤسسة التعليمية عن علاجها إلى الهيئات والمؤسسات والتنظيمات المختصة ومتابعتها.

5.9. تقييم الخدمات الاجتماعية التعليمية المقدمة للطلاب، والإشراف على الأندية المدرسية التي تهدف إلى تنظيم وقت فراغ الطالب.

5.10. يقوم بنقل المعلومات الخاصة بالتوجيه المهني إلى الطلبة ضمن إعدادهم لمهنة المستقبل، وخاصة في المرحلة الثانوية وتوجيههم إلى الدارسة والتدريب التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم العلمية، وإعداد الكشوفات الخاصة برغبات الطلاب حول مسارات التعليم في المستقبل.

5.11. الاتصال بالطلاب المرضى المنقطعين عن الدراسة، وزيارتهم حسب الإمكانيات، والمشاركة في التوعية الصحية، والإشراف على التطعيمات والتحصينات الصحية.

5.12. يقوم الأخصائي الاجتماعي بدور التواصل بين أولياء أمور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما يقوم بربط المؤسسة التعليمية بالمجتمع المحلي، وخاصة الأسر والمؤسسات الاجتماعية المحيطة بها. (عبد الكريم العفيفي، 1993م)

5.13. تنفيذ البرامج الوقائية على مستوى المؤسسة التعليمية، وإرشاد وتوجيه الطلاب إلى كيفية التكيف مع المواقف الجديدة، مِن خلال التواصل الناجح مع الآخرين، وإكسابهم المهارات الاجتماعية، وحل المشكلات التي تعترضهم. (مستور حماد إسماعيل)

5.14. مصاحبة الطلاب في الزيارات العلمية والتنظيم والإشراف على الرحلات الترفيهية.

5.15. الإشراف على الجوانب الاجتماعية، والنفسية، والدراسية للطلاب، ودراسة الحالات الفردية التي تظهر على صورة مشكلات التأخر الدراسي، وعدم الانتظام في الدراسة، والمعوقات التي تؤثر في التكيف الدراسي، والاجتماعي، والنفسي للطلاب، وإيجاد الحلول المناسبة لها، بالتعاون مع الجهات المؤثرة على الطالب في البيت والمدرسة والمجتمع.

5.16. بحث حالات الطلاب التي تحتاج إلى مساعدات اقتصادية، وتمويلها مِن الموارد المختلفة.

5.17. العمل على تشكيل الجماعات الاجتماعية بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة المرحلة التعليمية؛ لتلبية احتياجات الطلاب، ومساعدتهم على التوافق، وتحمل المسؤولية، وإعدادهم للحياة الاجتماعية السليمة، في إطار دوره كرائد لتلك الجماعات، وعليه استثمار التنظيمات الطلابية في تنمية شخصية الطالب.

5.18. مساعدة الآباء على فهم سلوك أبنائهم، ومساعدتهم على تنشئة أبنائهم تنشئة اجتماعية سليمة، ومعالجة المشكلات التي يعاني منها الطالب، وخاصة المشكلات التي تنشأ في البيئة الأسرية. (https//e3arbi.com)

5.19 اتاحة الفرصة للطلاب؛ لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد مِن قدراتهم الإنتاجية، وتنمية قدراتهم الابتكارية عن طريق المشاركة في أوجه النشاط المختلفة.
5.20 مساعدة الطلاب على التمسك بحقوقهم والمطالبة بها دون تردد، أو خوف، وأداء واجباتهم، والقيام بمسؤولياتهم عن رغبة ذاتية.

الخلاصة:

ممَّا تقدّم يتبين أنَّ الاهتمام بدور الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية أصبح أمراً ملحاً في مجتمعنا، وخاصة في وقتنا الحاضر؛ لأنَّ غياب دوره يؤدي إلى نتائج سلبية على التحصيل الدراسي للطلاب وسلوكهم؛ نتيجة للمشكلات والصعوبات التي تحدث لهم اثناء مسيرتهم التعليمية، وهذا ينتج عنه فشل المؤسسة التعليمية في تحقيق وظائفها_وأهدافها التي أُنشئت مِن أجلها، فدوره لا يقل أهمية عن دور المعلم، حيث يُنظر اليوم إلى العملية التعليمية بأنَّها عملية تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والمعلم، كما أنَّها لم تعد تقتصر على تزويد الطالب بالمعلومات فقط، بل تهتم بشخصيته مِن جوانبها المختلفة، وتعمل على تنميتها بصفة متكاملة؛ حتى يتمكن الطالب مِن تحقيق النجاح في دراسته، وتصبح لديه القدرة على التفاعل مع بيئته، ومطالب الحياة المتنوعة، فكلما كان الطالب منسجماً مع واقعه ومتكيفاً مع بيئته، أدَّى هذا إلى تحسُّن أدائه التعليمي وزيادة تفوقه، ومِن هنا يُمكن القول بأنَّ دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية وليد الحاجة، حيث احتاجت إليه المؤسسة التعليمية؛ لتحقيق وظيفتها الاجتماعية بصورة متخصصة في مساعدة الطلاب على تجاوز الصعوبات التي تعترضهم، وتقف حجر عثرة في سبيل تحصيلهم الدراسي، كما يساعد القائمين على العملية التعليمية بالمؤسسة التعليمية على أداء رسالتهم التعليمية والتربوية على أكمل وجه، مِن خلال سعيه لإيجاد بيئة تعليمية مناسبة للطالب بمختلف مراحل تعليمه، وزيادة مستوى الإنتاج الفردي والجماعي لكل مِن الطالب والمعلم بالمؤسسة التعليمية، ومِن تم نجاح العملية التعليمية؛ لذلك يجب أنْ يحظى باهتمام كافة المسؤولين على المؤسسات التعليمية، وعلى إعداد الجيل الجديد الذي سوف يتحمل مسؤوليات المستقبل ، فنجاح الأخصائي الاجتماعي في دوره يعد مساهمة أكيدة في تحقيق أهداف التنمية وتطوير المجتمع .

التوصيات:

1. ضرورة الإسراع في إنشاء أقسام خاصة بالخدمة الاجتماعية في مكاتب الخدمات التعليمية على مستوى المناطق، ومن ثم استحداث إدارة خاصة في وزارة التعليم لمتابعة عمل هذه الأقسام وتنظيم عملها.
2. سن التشريعات والقوانين الخاصة التي تنظم عمل أقسام الخدمة الاجتماعية المدرسية، وتوضح دور وصلاحيات الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المؤسسات التعليمية.
3. على إدارة المؤسسة التعليمية توفير السبل الكفيلة بتمكين الأخصائي الاجتماعي مِن القيام بدوره المهني متكاملاً، وعدم إسناد أعمال أخرى إليه تتعارض مع طبيعة وخطة عمله، أو تعريضه لمواقف تؤثر على دوره المهني مع الطلاب والمعلمين بالمؤسسة التعليمية وأولياء الأمور.
4. فتح أقسام للخدمة الاجتماعية في الجامعات والمعاهد بالمناطق التي تعاني من نقص في هذا التخصص؛ لتخريج أخصائيين اجتماعيين لديهم الكفاءة والقدرة للعمل في المجال التعليمي.
5. نشر الوعي بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية بين القائمين على العملية التعليمية والطلاب، ويكون ذلك بالتعاون مع وسائل الاعلام المختلفة.

6. تخفيف الأعباء المهنية الملقاة على عاتق الأخصائي الاجتماعي المدرسي مِن خلال توفير عدد كاف مِن الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة التعليمية.
7. تحفيز وتكريم الأخصائيين الاجتماعيين الذين لهم مبادرات إيجابية، والتزام بالعمل المهني بالمؤسسات التعليمية بصفة دورية لاستمرار عطاءهم.
8. على الجهات المسؤولة على المؤسسات التعليمية توفير الامكانيات اللازمة التي تمكن الأخصائي الاجتماعي مِن القيام بدوره على أكمل وجه.

المراجع:

1. احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار الأوائل للنشر، 2006 م.
2. أسعد وطفة، علم الاجتماع المدرسي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2004م.
3. حسين بسام لافي، ماهي المؤسسة التعليمية، شبكة المعلومات الدولية، mawdoo3.com.
4. حسين عبد الحميد رشوان، التربية والمجتمع، المكتب العربي الحديث، مصر ،2002م.
5. طارق السيد ، علم الاجتماع المدرسي ، مؤسسة شهاب الجامعة ، الإسكندرية، 2007م.
6 . عبد العزيز عبد الله مختار، التخطيط وتنمية المجتمع، دار الحكيم والنشر، القاهرة، 1991 م.
7. عبد الكريم العفيفي، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1993م.
8. علي أسعد وطفة، وآخرون، علم الاجتماع المدرسي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2004م.
9. محمد سلامة غباري، الخدمة الاجتماعية المدرسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989م.
10. محمد طلعت عيسى وآخرون، خدمة الجماعة، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1968م.
11. محمد منير مرسي، مدارس بلا فشل، عالم الكتب، القاهرة، 1973م.
12. محمد نجيب توفيق، الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1982م.
13. مستور حماد إسماعيل وآخرون، التكامل بين دوري الأخصائي الاجتماعي والنفسي في المجال المدرسي.
14. أغراض الخدمة الاجتماعية المدرسية، https// e3arabi.com.
15. دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، شبكة المعلومات الدولية، .kenanaonline.Com
16. دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي في الوقت الحاضر، socialworker20.com.
17. دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي https//e3arabi.com.
18. شبكة المعلومات الدولية.

معامل التأثير العربي 1.63 العدد 22	مجلة التربوي Journal of Educational ISSN: 2011- 421X Arcif Q3	

الفهـــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	دراسة بحثية لإنشاء وحدة معملية للطباعة الفنية النافذة والنسيج بالأقسام العلمية بجامعة درنة	عادل رجب ابوسيف جبريل	1-15
2	دراسة وصفية عن مشكلة التلوث البيئي والتغيرات المناخية ومخاطرها علي الفرد والمجتمع	Ali Abu Ajeila Altaher Nuri Salem Alnaass Mohamed Ali Abunnour	16-26
3	Anti-diabetic and Hypoglycemic Activities of Onion: A review	Younis Muftah Al-zaedi Fathi Salem Hadoud	27-44
4	The Lack of Teacher-Student Interaction in Libyan EFL classroom	Fadel Beleid El-Jeadi Ali Abdusalam Benrabha Abdu Alkhalek Mohamed. M. Rubiaee	45-72
5	وسيلة تعليمية واعدة في العملية التعليمية تقنية التصوير التجسيمي	اسماعيل ميلاد اشميلة خديجة عيسى قحواط	73-92
6	"Le dédoublement des personnages dans *Une vie* ou *l'Humble vérité* de Guy de Maupassant"	Ayman Adam Hassan	93-100
7	Manufacturing of Porous Metal Oxides HTiNbO5 Catalyst	Mabruka Hadidan Rajab Abujnah Najat Aburas	101-106
8	الامطار وأثرها على النقل البري بالطريق الساحلي بمنطقة سوق الخميس - الخمس	بشير علي الطيب	107-117
9	A proposed Model for Risks Management measurement in Cloud Computing Environment (Software as a Service)	Nora Mohammed Alkurri Khaled Ahmed Gadouh Elbashir mohamed khalil	118-130
10	Air Pollution From The Cement Industry in AlKhums City:A Case Study in LEBDA Cement Plant	Mohamed M. Alshahri Ahmad M. Dabah Osama A. Sharif Saleh O. Handi	131-137
11	Difficulties faced by students in oral presentation in classroom interaction	Ekram Gebril Khalil Hamzah Ali Zagloum	138-157
12	Analysis of Some Soft drinks Samples Available in Alkoms City	Badria Abdusalam Salem	158-163
13	Teachers' and Students' Attitudes towards the Impact of Class Size on Teaching and Learning English as a Foreign Language	Suad Husen Mawal	164-172
14	تصميم نموذج عصا الكفيف الالكترونية	نرجس ابراهيم شنيب نجلاء مختار المصراتي	173-178
15	دراسة تحليلية علي إدارة المخازن وتأثرها بالنظم معلومات الادارية المؤسسة الوطنية للسلع التموينية منطقة الوسطي	خميس ميلاد عبدالله الدزيري	179-191

16	عنوان البحث التغذية الراجعة في العملية التعليمية (مفهومها – أهميتها- أنواعها)	فاطمة أحمد قناو	192-204
17	التسول أسبابه وسبل علاجه	فوزي محمد رجب الحوات سكينه الهادي إبراهيم الحوات	205-214
18	Some properties of Synchronization and Fractional Equations	Turkiya A. Aljamal	215-226
19	منهج المدابغي واستدراكاته في حاشيته على شرح الأشموني على الألفية في أبواب النواسخ	عبد الرحمن بشير الصابري إبراهيم عبدالرحمن الصغير أبوبكر أحمد الصغير	227-242
20	أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية	بنور ميلاد عمر العماري	243-254
21	ليبيا وأبرز النخب السياسية والثقافية 1862م -1951م (دراسة تاريخية في تطورها)	فرج محمد صالح الدريع	255-267
22	فن المعارضات في الشعر الليبي الحديث	ميلود مصطفى عاشور	268-282
23	ما خالف فيه الأخفش سيبويه في باب الكلام وأقسامه: دراسة تحليلية	فرج محمد جمعة عماري	283-296
24	A Case Study on Students' Attitude Towards Speaking and Writing Skills Among Third& Fourth Year University Students at the Faculty of Education, Elmergib University	Ramadan Ahmed Shalbag Ahmed Abd Elrahman Donam Abdelrahim Hamid Mugaddim	297-304
25	الوضع الاقتصادي للأسرة دور منحة الزوجة والأبناء في تحسين الليبية دراسة تقييمية للتشريعات الصادرة بخصوصها من "2013م – 2014م"	بلال مسعود عبد الغفار التويمي	305-315
26	تنمية الأداء المهني لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية وأثره في تحصيل طلابهم (دراسة ميدانية لتنمية معلمي علم النفس أثناء تدريسهم لطلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية)	فرج مفتاح العجيل	316-331
27	بعض الصعوبات التي تواجه دمج المعاقين في المدارس العادية	فتحية علي جعفر	332-351
28	Determination of Chemical and Physical Properties of Essential Oil Extracted from Mixture of Orange and Limon Peels Collected from Al-khoms–Libya	Rabia O Eshkourfu Hanan Ahmed Elaswad Fatma Muftah Elmenshaz	352-357
29	A case study of excessive water production diagnosis at Gialo E-59 Oil field in Libya	Elnori Elhaddad	358-370
30	(ثورة التقنيات الحديثة وتأثيرها على الفنان التشكيلي)	عبد الجليل عبد الرازق الشلوي	371-383
31	La poésie de la résistance en France Le cas de La Rose et Le Réséda de Louis Aragon et Liberté de Paul Éluard	Abdul Hamid Alashhab	384-393
32	مختصر لطائف الطرائف في الاستعارات من شرح السمرقندية بشرح المُلَّوي (دراسة وتحقيق)	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	394-406
33	Simulation and Analysis of Control Messages Effect on DSR Protocol in Mobile Ad-hoc Networks	Ragb O. M. Saleh	307-421
34	طرق التدريس الحديثة بين النظرية والتطبيق لتدريس مادة الجغرافية دراسة تحليلية لمدارس التعليم الثانوي بمسلاته نموذجاً	أبو عائشة محمد محمود فرج الجعراني عثمان	422-432

35	أسلوب تحليل النظم " المفاهيم والاهداف في مواجهة التقدم العلمي والتكنلوجي"	فريال فتحي محمد الصياح	433-445
36	Antibacterial activities and phytochemical analysis of leafextracts of *Iphionascabra*plant used as traditional medicines in ALKHUMS-LIBYA	Afifa Milad Omeman	446-452
37	Rutherford backscattering spectrometry (review)	Hameda Ali Abrass	453-461
38	The challenges associated with distance education in Libyan universities during the COVID 19 pandemic: Empirical study	Mohammed Abuojaylah Albarki Salem Msaoud Adrugi Tareg Abdusalam Elawaj Milad Mohamed Alhwat	462-475
39	التعريف بابن أبي حجلة التلمساني وكتابه مغناطيس الدّر النفيس	حمزة مسعود ماكاري عمر عبد الله الدرويش	476-488
40	معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بالجامعة الأسمرية	هدية سليمان هويـدي مرام يوسـف نجي سالمة عبدالحميد هندي	489-493
41	المعرفة الحسية والعقلية عند ابن سينا	هشام علي مرعي فرج احمد الفرطاس	494-503
42	Use of E-Learning Innovation in Learning Implementation	Mohammed Altahir Meelad Salem Mustafa Aldeep	504-511
43	Investigate the Effect of Video Conferencing Traffic on the Performance of WiMAX Technology	Abdusalam Yahya Mustafa Almahdi Algaet	512-519
44	Kinetic Model of Methanol to Gasoline (MTG) Reactions over H-Beta,H-ZSM5 and CuO/H-BetaCatalysts	Abdelmola M. Odan Ahmad M. Dabah Saleh O. Handi Ibrahim M. Haram	520-526
45	Performance Evaluation of Blacklist and Heuristic Methods in Phishing Emails Detection	Munayr Mohammed Amir Melad Al-Daeef	527-537
46	الأمر بالأوجه لإقامة الدعوى الجنائية (الطبيعة القانونية للأمر بالاوجه، السلطات المختصة بإصداره)	فرج محمد طيب علي محمود خير الله شحاته إسماعيل الشريف	538-555
47	توظيف القوالب الجبسية في الأعمال الخزفية	أسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	556-567
48	علم الفيزياء (نقطة تحول في مسار العلم في فلسفة القرن العشرين)	سعد الشيباني اجدير	568-578
49	تربوت وأخواته	حسن السنوسي محمد الشريف حسين الهادي محمد الشريف	579-603
50	حول مشروع الترسانة البحرية وعلاقته بتوظيف الموارد البشرية وخلق فرص عمل (المقترح وآليات التنفيذ)	محمد سالم مفتاح كعبار	604-619
الفهرس			620